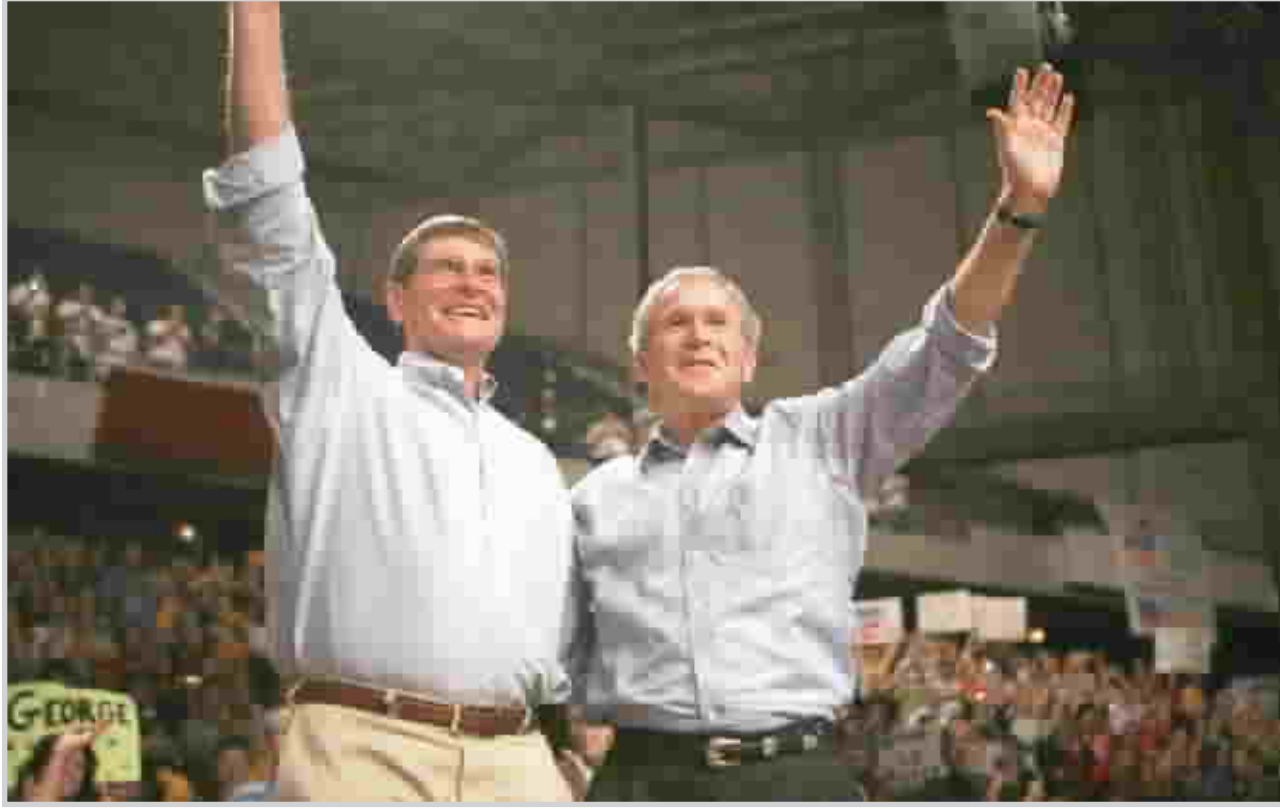




المدى / وكالات

عدت من أكثر الحملات الدعائية كلفة في تاريخ أمريكا بوش يدعو مواطنيه الى انتخاب حزبه.. والديمقراطيون يتوقعون الإطاحة بالجمهوريين

الولايات المتحدة / الوكالات



الرئيس الأمريكي جورج بوش في إحدى الجولات الانتخابية

وينسلفانيا ورود ايلاند ومونتانا، وستشهد مسوري وفيرجينيا منافسة حادة. وإذا ما تعادلت المقاعد بين الديمقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ، يحتفظ الجمهوريون بالأكثرية بفضل الصوت المرجح لنائب الرئيس ديك تشيني الذي هو أيضا رئيس مجلس الشيوخ. ويرى كثير من المراقبين ان هذه الانتخابات تبدو مثابة استفتاء على حصيله عمل حكومة بوش خصوصا ادارتها الحرب في العراق التي تفقد مزيدا من التأييد. ومن الولايات التي ستختار حاكما جديدا، تكساس وفلوريدا ونيويورك وكاليفورنيا، حيث يبدو الممثل السابق ارنولد شوارزنيغر الاوفر حظا للاحتفاظ بمقعده.

من جانبها تعهدت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس العمل "بطريقة متوازنة" مع الحزبين اذا ما فاز الديمقراطيون في الكونغرس. وقالت رايس في مقابلة مع شبكة فوكس التلفزيونية ان "عملي ومسؤوليتي يقضيان بالمساعدة على تطبيق سياسة خارجية تحقق اهداف الولايات المتحدة". واضافت "علينا ممارستها بطريقة متوازنة (مع الحزبين) وانوي ممارستها بطريقة متوازنة". واكدت رايس ان "الاميركيين سيصوتون، والجميع يدرك ذلك. وهذا هو تطبيق الديمقراطية الاميركية". وخلصت رايس الى القول "لكن سياستنا الخارجية التي تقضي بالعمل مع العراقيين لاقامة منتخبة شرعيا وتنحطى بالوسائل السياسية الخلافات التي قمعها العنف فترة طويلة، ان هذه السياسة لن تتغير".

ولبيت الابيض بدا مستاء. ويفيد آخر استطلاعات الرأي ان الديمقراطيين يتصدرون نوايا التصويت في هذه الانتخابات. ويبدأ الكونغرس الجديد اعماله مطلع كانون الثاني. وحتى يحصلوا على الاكثرية، يتعين على الديمقراطيين الفوز بـ ١٥ مقعدا على الأقل في مجلس النواب وستة مقاعد في مجلس الشيوخ ومن دون ان يخسروا اي مقعد. ولما المقاعد ٤٣٥؛ في مجلس النواب، تبدو الانتخابات متقاربة جدا في حوالي ٤٠ دائرة. وتبدو مقاعد في مجلس الشيوخ يشغلها جمهوريون حتى الان، في متناول الديمقراطيين في اهايو

وكانت محاولة اللحظة الاخيرة التي يقوم بها الرئيس الجمهوري جورج بوش لمساندة مرشحي حزبه في انتخابات الكونجرس قد تعرضت لعثرة محرجة حين تغيب المرشح الجمهوري في ولاية فلوريدا عن حضور الخطاب الذي يلقيه بوش لمساندته وسط استياء واضح من البيت الابيض. ونأى بعض المرشحين الجمهوريين بانفسهم عن بوش خوفا من سياسته في العراق وتراجع شعبيته الذي تدنى الى اقل من ٤٠ في المئة. وعلى الرغم من ان بوش لم يشر الى غياب كريست في خطابه الا ان كارل روف المستشار السياسي

ومجلسي النواب والشيوخ "وعشية الانتخابات، شارك الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون في الدعاية الانتخابية لاثنتين من المرشحين الديمقراطيين. وتبدو حظوظ المرشحين من الحزب الديمقراطي لمقاعد في الكونغرس مرتفعة في الإطاحة بالجمهوريين في عقر دارهم، ولاسيما في ولايات نيويورك وأوهايو وماساشوستس. وتعد هذه الانتخابات الأكثر كلفة في تاريخ الولايات المتحدة، حيث يتوقع أن يصل المبلغ الذي سينفق إلى ٢.٦ مليار دولار، الإعلانية المتلفزة.

الانتخابات في حالات معينة سواء في ماكينات التصويت أو بالتصويت الغيابي. وتشمل انتخابات أمس ثلاث مقاعد مجلس الشيوخ وكل مقاعد مجلس النواب والتنافس على بعض مناصب حكام الولايات. ويرى العديد من المراقبين أن الديمقراطيين في طريقهم لاستعادة السيطرة على مجلس النواب للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٤، ولكنهم لا يرجحون نجاحهم في استعادة مجلس الشيوخ. وقال مرشح ديمقراطي، جيم ويب، "الأربعاء صباحا، سبواجه البيت الأبيض مشكلة بعد أن يسيطر الديمقراطيون على

دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الاميركيين الى التوجه لصناديق الاقتراع والتصويت لمصلحة الغالبية الجمهورية في الكونغرس، مذكرا بان الولايات المتحدة "في حرب".

وقال بوش خلال احد لقاءاته العامة الاخيرة دفاعا عن الغالبية الجمهورية في الانتخابات البرلمانية المقررة "ادعو مواطنينا بالحاح الى التوجه لصناديق الاقتراع، ادعوكم بالحاح الى القيام بواجبكم كافراد في هذه الديمقراطية الكبيرة، اي ممارسة حقكم في تحديد المسار الذي ستسلكه هذه البلاد".

واضاف امام الالف المناصرين في بنساكلولا (فلوريدا، جنوب شرق) "حين تتوجهون الى الصناديق تذكروا التصويت للجمهوريين اذا اردتم عدم دفع ضرائب باهظة، وحين تتوجهون الى الصناديق تذكروا باننا في حرب، واذا اردتم ان يبذل هذا البلد كل ما في وسعه لحمايتكم وفي الوقت نفسه وضع اسس السلام للاجيال المقبلة عليكم ان تصوتوا للجمهوريين".

وأتهى بوش حملته الانتخابية بزيارة فلوريدا واركنساس وتكساس قبيل الانتخابات التي جرت أمس. واستفاد بوش من صدور حكم الاعداد بحق صدام لتعزيز موقفه من الحرب في العراق التي يقول نحو ٦٠ بالمائة من الاميركيين انها لم تكن تستحق خوضها.

وقبل يوم من الانتخابات دل استطلاعان للرأي على تفوق الديمقراطيين على منافسيهم الجمهوريين، الا انهما اشارا كذلك الى احراز الجمهوريين تقدما في اللحظات الاخيرة. يذكر ان ٣٥ ولاية فضلا عن مقاطعة كولومبيا تسمح بالتصويت الشخصي قبل يوم

تأييد
تسعى المعارضة في قرغيزستان التي نظمت أمس الثلاثاء تظاهرات لليوم السادس على التوالي للمطالبة برحيل الرئيس كومان بك باكييف، الى الحصول على تأييد حوالي اربعين نائبا لنتبني مشروع دستور يحد من صلاحيات رئيس الدولة. ويريد المعارضون الذين يأملون في الحصول على دعم ثلثي اعضاء البرلمان على الاقل اي ٥١ من اصل ٧٥ نائبا.

رفض
رفض السودان ما اعتبره "أكاذيب" صدرت في تقرير للأمم المتحدة اتهم الحكومة بدعم الغارات التي شنتها ميليشيا على إقليم دارفور والتي سقطت فيها ٦٠ قتيلًا بينهم ٢٧ طفلا على الأقل. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية علي صادق: "هذه التقارير تحتوي على كمية ضخمة من الأكاذيب وتفتقر للمصداقية".

تميز
اعلنت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان ١٩ متظاهرا اوقفوا وجرح خمسة من رجال الشرطة في تظاهرة نظمها مئات من الاسرائيليين المتحدين من اصل اثيوبي لادانة التمييز الذي يتعرضون له. وتجمع المتظاهرون عند مدخل القدس ليتوجهوا الى مقر البرلمان. وقالت الشرطة انهم رشقوا رجال الشرطة بالحجارة.

نتائج
اعلن مندوب في اللجنة الانتخابية الطاجيكية نقلًا عن نتائج اولية أمس الثلاثاء، ان الرئيس الطاجيكي المنتهية ولايته امام علي رحمانوف قد اعيد انتخابه بـ ٧٦,٤٪ من الاصوات على اثر الانتخابات التي اجريت الاثنين.

فوز
اعلن المجلس الانتخابي الاعلى، ان الزعيم الثوري السابق دانيال اورتيجا ما زال متصدرا بفارق كبير بحصوله على ٣٨,٥٩٪ من الاصوات، لانتخابه في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا بعد فرز الاصوات في ٦١,٨٪ من المكاتب. وتقلص تقدم دانيال اورتيجا مرشح الجبهة الساندينية للتحريض الوطني امام ادواردو مونتياليفري الذي حصل على ٣٠,٩٤٪ من الاصوات.

جنازة
اعلن متحدث باسم الحكومة التركية، ان رئيس الوزراء التركي الاسبق بولند اجاويد الذي توفي في نهاية الاسبوع عن ٨١ عاما، سيوارى الثرى يوم السبت في مراسم تشييع وطنية. واكد المتحدث وزير العدل في الحكومة التركية جميل جيجيك في ختام جلسة لمجلس الوزراء "سيوارى الثرى يوم السبت، وستقيم له مراسم تشييع وطنية، وقد اعدت السلطات المسؤولة التحضيرات الضرورية لهذه الغاية".

شركاء يدعو إيران إلى قبول اليد التي يمددها المجتمع الدولي

باريس / ا ف ب
اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان على ايران "تبديد الاتهامات" بحقها و"قبول اليد التي يمددها لها المجتمع الدولي"، وذلك في اشارة الى الازمة النووية الايرانية خلال تقليده الحامية نوبل شيرين عبادي وساما. وقال شيراك ان "ايران متمسكة بسيادتها وتسعى الى اداء دورها كاملا في الشرق الاوسط والعالم، فكيف لا نتفهم هذا الطموح الشرعي". واضاف "ولكن كيف لا نلاحظ ان هذا الامر يحملها مسؤولية كبيرة، التي تساق ضدها وقبول اليد التي يمددها لها المجتمع الدولي للعمل معا من اجل سلام العالم واستقراره وتطوره".

فيما تتواصل عملية غيوم الخريف على غزة فتح وحماس تختلفان حول اسم المرشح لقيادة حكومة الوحدة الوطنية

ماسيمو دالما والفرنسي فليبي دوست بلازي من باريس الوضع الانساني في قطاع غزة ب"المساوي"، واعربا عن الامل بان تنجح حكومة وحدة وطنية فلسطينية في ارساء السلام. وقال دالما اثر لقائه نظيره الفرنسي ان "الاخبار الاخيرة التي تردنا من الشرق الاوسط مأساوية"، في وقت يستمر فيه الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة منذ الاربعة الماضي ما اسفر عن مقتل اكثر من خمسين فلسطينيا. كما حث رئيس الوزراء البريطاني توني بليز اسرائيل والفلسطينيين على الافراج عن الاسرى والعودة الى مفاوضات الحل القائم على دولتين، فيما وصف الوضع في قطاع غزة بال"مأساوي". وقال بليز، الذي سعى الى ايقاف النزاع الفلسطيني الاسرائيلي معتبرا ذلك اهم اولوياته قبل خروجه من السلطة، في مؤتمره الصحافي الشهري "ان ما يحدث في غزة في الوقت الحالي مأساوي ومرور". كما دعت روسيا اسرائيل الى وقف هجومها على الاراضي الفلسطينية عبرية عن "قلقها الشديد" من تواصل الهجوم في الوقت الذي تشير فيه معلومات الى تشكيل حكومة فلسطينية جديدة. وقالت الخارجية الروسية في بيان لها انه "في هذا الظرف يشكل تواصل العملية العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة مع ما رافقها من مقتل مدنيين، مصدر قلق شديد".

حماس التي ينتمي اليها رئيس الوزراء الفلسطيني الحالي اسماعيل هنية سيشاركنا في اختيار رئيس الوزراء الجديد الذي قال انه لن يكون هنية. وعلى صلة بالموضوع دعا مندوب فلسطين في الامم المتحدة رياض منصور الى نشر مراقبين تابعين للامم المتحدة على طول الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة للاشراف على وقف لاطلاق النار. وقال منصور "ندعو ايضا (...) وسنكون مستعدين لقبول وقف متبادل لاطلاق النار (مع الاسرائيليين) وللموافقة على مراقبين من الامم المتحدة ليشرفوا على وقف اطلاق النار هذا على الحدود بين غزة واسرائيل". من جهتها ذكرت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي انسحب أمس الثلاثاء من بيت حانون شمال قطاع غزة، في اليوم السادس من هجوم واسع اسفر عن مقتل حوالي ستين فلسطينيا. وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي "سحبنا قواتنا من بيت حانون بعد ان اجزنا مهمتنا". وواضح المتحدث انه "خلال الهجوم قتل عشرات الفلسطينيين في تبادل اطلاق النار مرار عدة او في غارات جوية وهاجمت قواتنا تسع مجموعات مسلحة كانت تستعد لاطلاق صواريخ على الاراضي الاسرائيلية ووقف عشرات المشبوهين لاستجوابهم". من جانب آخر وصف وزير الخارجية الايطالي

العواصم / وكالات
تواصلت الخلافات بين حركتي فتح وحماس حول المرشح لقيادة حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية الرقعية. فقد فشلت المحادثات التي انعقدت الاثنين في غزة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية بشأن حكومة الوحدة الوطنية. من جهته قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان بعض التفاصيل حالت دون الإعلان عن حكومة وحدة وطنية. وأشار ابو ردينة إلى أن هناك جهودا حثيثة تبذل، معربا عن امله في ان يتم اليوم (الأربعاء) استكمال المشاورات. وفي وقت سابق، رفض غازي حمد المتحدث باسم حماس اعلان اسم المرشح المقترح ليحل محل هنية. وقال حمد "حدث توافق داخل حماس على الاسم الذي سيتم البلاغه للرئيس في اجتماع بينه وبين رئيس الوزراء" مشيرا الى أن الحركة تحتفظ بحق اختيار الرئيس الجديد للحكومة. وقال مصدر في حركة حماس ان "وزير الصحة الحالي باسم نعيم هو أحد المرشحين". إلى ذلك قال دبلوماسي فلسطيني بارز ان الفلسطينيين قد يعلنون حكومة وحدة وطنية يرأسها "تكنوقراطي مستقل" ليس من حركة المقاومة الاسلامية حماس ولا من حركة فتح. وواضاف رياض منصور المراقب الفلسطيني في الامم المتحدة ان حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة

الملك محمد السادس يحذر من قيام دولة في الصحراء الغربية

الرباط / وكالات
قال العاهل المغربي الملك محمد السادس في تحذير هو الاول من نوعه الى الدول المجاورة ان قيام دولة في الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة بوليساريو سيحول منطقة المغرب العربي الى "مستنقع للارهاب" والتخريب والاتجار في البشر والسلاح. وقال الملك في خطاب في وقت متأخر من يوم الاثنين الى الشعب المغربي بمناسبة الذكرى السنوية الواحدة والثلاثين "للمسيرة الخضراء" السلمية التي قادها المغرب لاسترجاع الصحراء الغربية من الاستعمار الاسباني "نؤكد بهذا النهج حرصنا على وحدة المغرب العربي وعلى تجنب المنطقة وجهة الساحل وجنوب-شمال المتوسط ما يمكن ان ينجم عن زرع كيان وهمي من ولايات البلقنة وعدم الاستقرار وتحولها الى عصابات الارهاب والتخريب والاتجار في المخدرات وفي البشر والسلاح". وكانت المسيرة الخضراء قد انطلقت في السادس من تشرين الثاني ١٩٧٥، وبدعوة من العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني، حيث سار ٣٥٠ الف مغربي في اتجاه الصحراء الغربية التي كانت تحت الاحتلال الاسباني لتأكيد تبعية هذه المنطقة للمغرب. واعلن ان مشروع "الحكم الذاتي الموسع" لهذه المنطقة التي ضمها المغرب في ١٩٧٥، سيطرحه عليه "في الاسباع المقبلة" المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية الذي يضم منذ اذار/مارس وجهاء صحراويين مقربين من المغرب. ثم يطرح المغرب هذا المشروع على الامم المتحدة.